

تاج العروس من جواهر القاموس

الْعَيْذَانُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ ومنه قَوْلُ تُمَاضِرَ امْرَأَةٍ زُهَيْرُ بْنُ جَدِيمَةَ لِأَخِيهَا الْحَارِثِ : لَا يَأْخُذَنَّ فِيكَ مَا قَالَ زُهَيْرُ فَإِنَّهُ رَجُلٌ بَيْذَارَةٌ عَيْذَانُ شَنْوَاءَةٌ . كذا في اللسان .

فصل الغين مع الذال المعجمتين .

غ ذ ذ .

غَذَّ الْجُرْحُ يَغْذُّ بِالضَّمِّ وَيَغْذُّ بِالْكَسْرِ غَذًّا : سَالَ بِمَا فِيهِ وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : مَا فِيهِ أَيْ مِنْ قَيْحٍ وَصَدِيدٍ كَأَغَدَّ وَأَغَثَّ غَذًّا إِذَا أَمَدَّ أَوْ غَذَّ الْجُرْحُ يَغْذُّ غَذًّا : وَرِمَ قَالَهُ اللَّيْثُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَخْطَأَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ غَذَّ وَالصَّوَابُ : غَذَّ سَالَ كَمَا تَقْدِّمُ . قَالَ شَيْخُنَا : الْمَعْرُوفُ فِي هَذَا الْفِعْلِ أَنَّ مُضَارِعَهُ بِالْكَسْرِ فَقَطْ وَهُوَ الَّذِي أَقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَهُوَ الْمَوَافِقُ لَمَّا نَقَلَهُ فِي شَرْحِ دَدٍ عَنْ الْفَرَّاءِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ مَالِكٍ اللَّامِيَّةُ وَلَا فِي الْكَافِيَةِ فِي ذِي الْوَجْهِينِ مِنَ الْإِجْمَاعِ وَلَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ وَلَا ابْنُ الْقَطَّاعِ وَلَا غَيْرُهُمَا مِنْ أَرْبَابِ الْأَفْعَالِ وَلَا اسْتَدْرَكَهُ شُرَّاحُ التَّسْهِيلِ وَلَا شُرَّاحُ النِّظَامِيَّةِ فَلَا أُدْرِي مَنْ أَجَاءَ بِهِ الْمُصَنِّفُ أَنْتَهَى . قُلْتُ : الَّذِي أَشَارَ لَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ قَوْلِ الْفَرَّاءِ هُوَ أَنَّ مَا كَانَ مِنَ الْمَضَاعَفِ عَلَى فَعْلَلَتْ غَيْرَ الْوَاقِعِ فَإِنْ يَفْعَلُ مِنْهُ مَكْسُورُ الْعَيْنِ مِثْلُ عَفَّ يَعِفُّ وَخَفَّ يَخِفُّ وَمَا أَشْبَهَهُ وَمَا كَانَ وَاقِعًا مِثْلُ مَدَدْتُ فَإِنْ يَفْعَلُ مِنْهُ مَضْمُومٌ إِلَّا ثَلَاثَةً أَحْرَفٍ : شَدَّه يَشُدُّه وَيَشْدُوهُ وَعَلَّاهُ يَعْلُوهُ وَيَعْلُوهُ مِنَ الْعِلَالِ وَنَمِ الْحَدِيثُ يَنْدُمُّهُ وَيَنْدِمُّهُ فَإِذَا جَاءَ مِثْلُ هَذَا مِمَّا لَمْ نَسْمَعْهُ فَهُوَ قَلِيلٌ وَأَصْلُهُ الضَّمُّ أَنْتَهَى قَوْلُ الْفَرَّاءِ . وَالْغَذْيَةُ مِنَ الْجُرْحِ : الْمَدَّةُ كَالْغَثِيَّةِ وَهِيَ الْقَيْحُ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ ذَالَهَا بَدَلٌ مِنْ ثَاءٍ غَثِيَّةٍ وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ الْفَرْقِ لابْنِ السِّيدِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي غَثَّ .

وَالْغَاذُ : الْغَرَبُ مُحَرَّكَةً حَيْثُ كَانَ مِنَ الْجَسَدِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَقُولُ الْعَرَبُ لِلَّتِي نَدَعُوهَا نَحْنُ الْغَرَبَ : الْغَاذُ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا كَانَتْ بِهِ دَبْرَةٌ فَيَدْرَأَتْ وَهِيَ تَنْدَدِي قِيلَ : بِهِ غَاذُ الْغَاذُ : عِرْقُ فِي الْعَيْنِ يَسْقِي وَلَا يَنْقَطِعُ وَكِلَاهُمَا اسْمٌ كَالْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ وَعِرْقُ وَغَاذُ : لَا يَرِقُ قَاءً وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ " فَجَعَلَ الدَّمُ يَوْمَ الْجَمَلِ يَغْذُّ مِنْ رُكْبَتِهِ أَيْ يَسِيلُ غَذَّ الْعِرْقُ إِذَا سَالَ مَا فِيهِ مِنَ الدَّمِ وَلَمْ يَنْقَطِعْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ إِغْذَاذِ السَّيْرِ وَالْحِسِّ

والغاذة بالهاء : رَمَّاعَةُ الصَّبِيِّ كَالْغَاذِيَةِ كَسَارِيَةِ قاله ابنُ
الأَعْرَابِيِّ . وَأَغَذَ السَّيْرَ نَفْسُهُ قال أبو الحسن بن كَيْسَانَ . أَحَسِبَ أَنْزَّهُ
يُقَالُ ذَلِكَ الْمَشْهُورُ أَغْذَى فِيهِ أَيْ فِي السَّيْرِ إِغْذَاءً : أَسْرَعَ وفي حديث
الزَّكَاةِ " فَتَأْتِي كَأَغْذَى مَا كَانَتْ " أَيْ أَسْرَعَ وَأَنْشَطَ وفي حديثٍ آخَرَ
إِذَا مَرَرْتُمْ بِأَرْضٍ قَوْمٍ قَدْ عُدُّوا فَأَغْذُوا السَّيْرَ " . وَأَنْشَدَ :
لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ فِي إِغْذَاءٍ ... وَأَنْزَهُ السَّيْرُ إِلَى بَغْدَادٍ .
قُمْتُ فَسَلَّيْتُ عَلَى مُعَاذٍ ... تَسْلِيْمَ مَلَأَ ذِي عِلَى مَلَأَ ذِ .
" طَرْمَذَةً مِنِّْي عَلَى طَيْرٍ مَاذٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ :
وَأَنْزَى وَإِيَّاهُمْ لَحْتُمْ مَبِيَّتُنَا ... جَمِيعاً وَسَيَّرَانَا مُغْذًى وَذُو فَتْرٍ
فَقَدْ يَكُونُ عَلَى حَدٍّ قَوْلُهُمْ لَيْلٍ نَائِمٌ . وَغَذَّ غَذً مِنْهُ : نَقَصَهُ وَغَضَّ غَضً مِنْهُ
كَذَلِكَ كَغَذَّهْ وَغَضَّهْ يَقَالُ مَا غَذَّ ذُتْكَ شَيْئاً أَيْ مَا نَقَصَتْ . رواه ابنُ
الْفَرَجِ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ . وَتَغَذَّ غَذً : وَثَبَ . نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ . وَالْمُغْذَاءُ
عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ الْإِبِلِ : الْعَيْوُفُ وَهُوَ الَّذِي يَعْافُ الْمَاءَ . وَمِمَّا
يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : غُذَّوْذُ بِالضَّمِّ مَحَلَّةٌ بِسَمَرٍ قَنْدَ مِنْهَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ
يَعْقُوبَ الْغُذَّاءُ وَذِي .

غ ل ذ .

الْغَلِيْذُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ هُوَ الْغَلِيْظُ قُلْتُ :
لُغَةً فِيهِ أَوْ هُوَ مِنَ الْإِبْدَالِ .

غ ن ذ